

برهوم يرى انها تشكل رخصة لتشجيع التهويد

# حماس : تصريحات رومني بشأن القدس عنصرية



زيارة؛ مرشح الرئاسة الامريكى ميت رومني مع زوجته بعد انتهاء زيارة الى تل ابيب. (رويترز)

القدس الشرقية عاصمة لدولتهم المنشودة. الا ان رئيس الحكومة الحالية بنيامين نتانياهو يرفض تماما اي تقسيم للقدس التي يعتبرها العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل. وكان رومني التقى الاحد في القدس نتانياهو والرئيس الاسرائيلي شيمون بيريز.

وكان رومني وصف القدس بانها "عاصمة اسرائيل". وقال في كلمة امام مؤسسية القدس بحضور رئيس بلدية المدينة نير بركات اشعر قائلاً كبير لوجودي في القدس عاصمة اسرائيل. ولا تعترف الولايات المتحدة رسمياً بالقدس عاصمة لاسرائيل. وهي تقيم سفارتها في تل ابيب مطلقاً مثل الدول الاخرى. ويتحدث المسؤولون الامريكانيون باستمرار عن احتمال نقل السفارة من تل ابيب الى القدس من دون ان يتسبب هذا الكلام بخطوات عملية.

وقال فوزي بروم المتحدث باسم حماس امس ان تصريحات رومني "عنصرية متطرفة منكرة للحق الفلسطيني واسهام في قلب الحقائق وتزوير التاريخ وتضليل للرأي العام واستفزاز للشاعر الفلسطيني والعرب والمسلمين". وأضاف ان حماس تعتبر هذه التصريحات "رخصة لتشجيع التهويد والاستيطان". مؤكداً ان القدس عاصمة فلسطين وللشعب الفلسطيني ولن تقرب بذرة تراب منها.

ودعا الى الاسراع في حماية القدس والدفاع عنها وتشكيل قوى ووسع شبكة امان عربية اسلامية لها ووضع حد لكل ما يحاك ضدها. وكان رومني وصف القدس بانها "عاصمة اسرائيل". وقال في كلمة امام مؤسسية القدس بحضور رئيس بلدية المدينة نير بركات اشعر قائلاً كبير لوجودي في القدس عاصمة اسرائيل. ولا تعترف الولايات المتحدة رسمياً بالقدس عاصمة لاسرائيل. وهي تقيم سفارتها في تل ابيب مطلقاً مثل الدول الاخرى. ويتحدث المسؤولون الامريكانيون باستمرار عن احتمال نقل السفارة من تل ابيب الى القدس من دون ان يتسبب هذا الكلام بخطوات عملية.

وكان رومني وصف القدس بانها "عاصمة اسرائيل". وقال في كلمة امام مؤسسية القدس بحضور رئيس بلدية المدينة نير بركات اشعر قائلاً كبير لوجودي في القدس عاصمة اسرائيل. ولا تعترف الولايات المتحدة رسمياً بالقدس عاصمة لاسرائيل. وهي تقيم سفارتها في تل ابيب مطلقاً مثل الدول الاخرى. ويتحدث المسؤولون الامريكانيون باستمرار عن احتمال نقل السفارة من تل ابيب الى القدس من دون ان يتسبب هذا الكلام بخطوات عملية.

وكان المرشح الجمهوري للولايات المتحدة ميت رومني قد التقى كلمة وصف فيها القدس المدينة المقدسة بانها "عاصمة اسرائيل". وقال رومني في كلمة امام مؤسسية القدس بحضور رئيس بلدية المدينة نير بركات اشعر قائلاً كبير لوجودي في القدس عاصمة اسرائيل. ولا تعترف الولايات المتحدة بالاستقرار في القدس.

## تركيا القلقة

بالرغم مما يثار هنا وهناك عن قدرة تركيا على النجاح في لمة كل الاوراق ومواصلة حشدتها ضد سوريا لاسقاط النظام هناك وتسليمه لجماعة الاخوان المسلمين ، تقول بالرغم من ذلك ، لا مجال للتقارير العالمية اموماً والتركبة على وجه الخصوص تشير الى ان تركيا قلقة من الوقوع بين كمشاة الصراع والخرائط الجديدة المدة لها على وفق مختلف المتغيرات ، وتبرز تلك التقارير قدرة النظام السوري للعب باوراق جديدة تكون منغصة ومؤيدة لتركيا يصنفها المحللون الاتراك بالخطا (ب) للنظام السوري ضد تركيا ، وهي خطة كما تورّد تحليلات المتابعين الاتراك لتقسيم المعارضة والارض بغية اشغال تركيا ورد الدين لها كما تفعل في سوريا .

ويقول رئيس الوزراء التركي اردوغان (ان سوريا تعمل لتأسيس مجلس وطني كردي مقابل المجلس الوطني السوري ، ولن ترد في ضرب اكراد سوريا) فيما يؤكد الكاتب التركي بالتشدين دوغان في تحليله (نحن ننظر للسياسة التركية الملبية بالطعام والزلزلات التي تستهدف ترك تركيا في وضع صعب وان اساس نهج الحكومة طائفي وهذه السياسة خطيرة بقدر السياسة الاثنية) ويحاول وزير الخارجية التركية داود اوغلو يوم الارباء لقاء مسعود البارزاني في كردستان العراق في محاولة لخاصرة اكراد سوريا ، لكن معظم المحللين الاتراك يشيرون الى عدم قدرة تركيا للحصول على موقف ثابت من البارزاني كونه ينتهج حسب وصفهم سياسة زنبقية ، وينقل رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في انقرة محمد اوزجان عن رئيس الوزراء التركي اردوغان (ان البارزاني يريد انشاء ممر كردي من شمال العراق الى البحر المتوسط) ويضيف اوزجان القول (انه يجب النظر الى الصورة وتبعين والتطورات تجري بخلاف المصالح التركية ، وان الاسد بات يلعب جيداً بورقة حزب العمال الكردستاني ضد تركيا وهذا الحزب يعمل مع البارزاني مثل الزنبيق مؤكداً بان اكراد السوريين يحضرون لاقامة حكم ذاتي في شمال سوريا ، وهذه واحدة من الخطة (ب) للنظام السوري ، ويعدها سيكون التقسيم الذي يشكل في كل الاحوال خطراً حقيقياً على تركيا)

المحللون والسياسيون الاتراك قلقون جداً مما ذهبت اليه تركيا ، وان الاحداث القادمة محكومة بتطوراتها ، فالحزب الديمقراطي الكردستاني السوري سيطر بموافقة نظام الاسد على معظم المناطق الكردية في الشمال السوري ومع كل التشكيكات السياسية بما فيها تنظيم القاعدة النظرية تحت المجلس الوطني السوري المعارض من المركز في هذه المناطق ولو نظرنا بنسي من الثاني ويعيدنا عن الانحيازات المائلة للحقائقي نجد ان المرحلة القادمة بغض النظر عن زمانها لكنها لم تكن بعيدة في كل الاحوال ان تركيا في الخاسر الاول من هذه الطبخة كلها ، ومستقبل التطورات القادمة سيجعلها تتحسر على منفذ نطل منه الى الدول العربية ، وان تفككها مثلها مثل العديد من منظومة الدول المرشحة لذلك سيكون هو العامل الابرز في هذه المعادلة . وليس ذلك اليوم بعيد كما يصفه المحللون الاتراك ان ان يكون شمال سوريا وحتى حلب مثل قضية كركوك العراقية ، الامر الذي يقع تركيا بمنزلة خطيرة هي لم تكن مجرمة عليها لو لم تقع في غرة العمليات التي تعد عن الاراضي السورية بحدود (100 كيلو متر وتقود العمليات الخابراتية والوجيستية والعسكرية ضد الجيش السوري ويترك فيها حسب تاكيدات المحللين الاتراك والغربيين مجموعات تركية وقطرية وامريكية واسرائيلية ، ويعظم أكد بان مجموعات عسكرية قطرية دخلت للاراضي السورية لتقديم الدعم اللوجستي لمجموعات المعارضة المسلحة)

جميع مسؤولي الدول المتحالفة يؤكدون بان بقاء النظام السوري مسألة وقت ليس الا ، في حين تشير التقارير الاستخباراتية وبعض ممثلي لجان الامم المتحدة في سوريا ، بان النظام سيستمر بالقتال لأكثر من سنة ، وان معركة حلب التي حدثت لها المعارضة أكثر من (7000) مسلح فيما انزل النظام بحدود (100) دبابة بالإضافة للواء من القوات الخاصة ستكون هي الحاسمة في مجريات الصراع ، وان النظام السوري يمتلك اوراق متعددة للمواصلة وحسم القتال ، وان مايشاع في وسائل الاعلام المؤيدة للمسلحين والتي سكتت عن مجزرة دمشق التي اصابها المعارضة في القلب وخلقت خلفاتها جادة بين فصائلها ، ليست هي الحقيقة ، فالحقيقة ستكتشف قريباً

## جاسم مراد

ملنسي

## من جمهورية الخوف إلى جمهورية الموت

كان العراق قبل 2003 يعرف بجمهورية الخوف والخوف هو من ابرز سمات عهد الحكم الشموليين حيث تكون الدولة وثروة البلد كلها بيد الحاكم اليوم ويمتد على الجميع الاقرار بصحة الكلام والمشروع والقرارات. اليوم وبعد مشاورات صعب بدأ منذ الاحتلال في 2003 بجلمة افعال وقرارات لترتبط بالخوف وحده لانها ترتبط بالموت ايضاً مثل قانون (ارهاب) الذي اصبح المواطنون يتدرون به دون معرفة فحواه واليات هل شرع لحماية المواطنين من الارهابيين ام لتكسيب الافواه وللتنسيق السياسي المشغوق بالاثام وبالارهاب والقتل وسرقة المال العام ، فاذا كان هذا الحال بين السياسيين المتقاسمين (كعكة العراق) فكيف هو حال المواطنين اللذين اجبرهم الخوف على التهجير والزوج البشري داخل العراق وخارجهم لم يشهد العراق مثله منذ النكبة في سنة 1948 وهجرة الفلسطينيين خارج وطنهم هرباً من عصايات القتل الصهيونية شتى وهجاءنا في الوقت الذي لم نشهد فيه ازال العنقوبات بحق الكثير من القتلة وسراق المليارات من اموال الشعب قوته والمؤزيين .

الزعما، المواطنين المؤمنة بهم شعوبهم لاجتياحهم ان اعداد كبيرة من الحمايات والسيارات المسفحة او قطع الطرق لأن الشعب مجموعهم هم عيون تراقب وتساعد وتدافع وترد وتشد الأخرعة عن الطون عن طيب خاطر ولابيد التسامح مكاناً للتحرك بحرية لنشر اذاه قولاً وفعلاً حتى يكون امن الحاكم من امن المواطن وكرامته من كرامة المواطن .

اغلب المواطنين يجهلون خدوى مشروع قانون (الأصلاط والمعلوماتية) حيث ان 1/1 بالمئة فقط من المواطنين العراقيين يستخدمون الانترنت وهي نسبة متدنية جدا قياساً لبقية دول العالم. كما يلاحظ ان سن القوانين تركز على الجوانب العقابية وكانها قوانين شرعت لأجل حماية الحاكم وليس الاصلاح في بلد تحاول ان تجوب فيه الديمقراطية كسلوك حضاري حتى اصبح المواطن ينظر الى كل قرارات الحكومة بعين الشك والخوف وعدم الثقة. فقد يكون الجبل بالثانين هذا وعن حسن نية يؤدي بالمواطن الى التسون المؤيد والخوف من العقوبة هذه تجعله يعترف عن استعمال تكنولوجيا المعلومات الحديثة وقد يؤدي بالصحيحين الى مثل هذه العقوبة وذلك تابع من الشعور بحسن النية لتكشف مواقع الفساد وما اكثرها الآن حتى ان منظمة هيومن رايت ووتش المعنية بمراقبة حقوق الانسان قد طلبت من مجلس النواب عدم الموافقة على القانون هذا لأنه يهدد الصحفيين الذين يكشفون مواقع الفساد حيث لم تعد هناك مواقع مكتملة السرية بعد فضائح التحسس على البيت الأبيض الامريكاني والبنجابيون وثائق ويكيليكس .

نحن بحاجة الى وثقة صادقة مع النفس قبل تشريع القوانين الرادعة. وثقة يحسب الجميع دون الحجة ان تلميعها تعيد الثقة الى جميع نفوس العراقيين. فقد تضمني سنوات اقبل ان تمحي آثار تطاهرات 25 نشاط / 2011 حين عمول التقاطيرين الماطلين باقل من حقوقهم المشروعة بالقتل والاعتقال والتعذيب والنتم من الجهات التي كان من المفروض ان تحميهم من كل هذا .

ففي بداية هذا الاسبوع كانت قوة من العسكر قد اعتقلت شابا في الثانوية من داره وعذبته حتى الموت ورمته على قارعة الطريق ثم سلمت اللجثة الى المستشفى التعليمي في الكاظمية المقدسة كجثة مجهولة الهوية سمعنا بأنه قد تم اعتقال جميع الطباط الذين كانوا موضع الجريمة هذه بيبي الهم من ذلك هو ما سيؤول اليه بقية الموضوع. هل سيكون هؤلاء الجرمون من الضباط والمراتب عبرة لبقية المستهترين بأرواح الابرء من الشعب العراقي ام ان الموضوع هو مجرد استصمام لتأثير الخبر على المواطنين بعد اقتضاضه على وسائل الاعلام ثم تسياته مثل كثير من الجرائم هذه .

## اسماعيل الجميلي

بغداد

## الحكومة الإسرائيلية تجتمع للتصويت على خطة تقشف

نسبة عجز الميزانية المتوقع للعام 2013 ليصبح 3/ من اجل تجنب زيادة كبيرة في الضرائب. وأوضح كوهين لكن مع انخفاض العائدات الضريبية بسبب تباطؤ النمو، لكان هذا العجز أكبر بكثير لو لم نخذ إجراءات التقشف التي بدأها في ان صندوق النقد الدولي ووكالات التصنيف الدولية. والضرائب على الشغ والبيرة ما سينتج 1.04 مليار شيكل (250 مليون دولار). ويرى المراقبون ان هذه المقترحات ستنال موافقة اغلبيية الوزراء.

على ما تشهد اليونان واسبانيا. كما اعلن الوزير عن حرب ضد التحايل على النظام الضريبي وعن ضريبة على الاريح التي راكمتها الشركات المتعددة الجنسيات الاسرائيلية او الاجنبية في اسرائيل. وأضاف شتاينيتز "اذا انهار الاقتصاد الاسرائيلي فلن تتمكن الحكومة من الاعتماد على بنك فدرالي على غرار الولايات المتحدة ولا على البنك المركزي الاوروبي لمساعدتنا". وأوضح مدير عام المالية دورون كوهين من جهته ان الحكومة ضاعفت في الاول من تموز/يوليو



اجتماع؛ رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو مع وزير المالية خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة. (رويترز)

## نيودلهي تتهم الحرس الإيراني بالهجوم على دبلوماسية إسرائيلية

نيودلهي - (ا ب ب) - اوردت صحيفة تايمز اوف انديا الاثنين ان الشرطة الهندية خلصت الى ان عناصر من الحرس الثوري الإيراني نفذوا الهجوم على دبلوماسية اسرائيلية في نيودلهي في شباط الماضي. وقالت الصحيفة ان تحقيقا اجريته الشرطة يشير الى ان خمسة مشتببه بهم علما مع صحافي هندي للتخطيط للهجوم الذي قام خلاله شخص يرتكب جريمة نارية بالصاعق قنبلة مغناطيسية على سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية. وكانت الشرطة الدولية انتربول اصدرت مذكرات اعتقال دولية بحق اربعة مشتببه بهم وردت اسماؤهم في تقرير للشرطة الهندية في آذار الماضي، ولكن هذه هي المرة الاولى التي يتم اتهامهم بانهم عناصر من الحرس الثوري الإيراني. وقالت الصحيفة انه تم اطلاق ايران على معلومات من المشتبه بهم. وتكررت الصحفية ان المدعو بهم وشاع افشار ايراني الذي يقول انه يعمل بناء، هو الراس المبر للهجوم، وشخص يرتكب جريمة نارية بالصاعق قنبلة مغناطيسية على سيارة تابعة للسفارة الإسرائيلية. وكانت الشرطة الدولية انتربول اصدرت مذكرات

## النائب العام يطلب من أوراسكوم تجميد أسهم دحلان ورشيد

دحلان لدى اي من شركاتكم الموقرة لوجود قضية تحقيقية هو طرف فيها لدة هيئة مكافحة الفساد وذلك لعدم الحفاظ على تلك الاموال لحين الانتهاء من الاجراءات التحقيقية. وكانت محكمة مكافحة الفساد في رام الله حكمت في حزيران الماضي على المشتسار السابق للزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، محمد رشيد بالسجن لمدة 15 عاما. بالإضافة إلى 15 مليون دولار غرامة. ورد المتحصلات الجرمية وقيمتها 34 مليون دولار. وحولت هيئة مكافحة الفساد ملف رشيد، المشهور بخالد سلام، إلى

نيودلهي - (يو بي اي) طلب النائب العام الفلسطيني احمد المغني، من رجل الأعمال المصري نجيب ساويرس بصفتة رئيساً لمجموعة أوراسكوم الإستثمارية، تجميد التداول في الاسهم التي تعود للمستشار الاقتصادي السابق بمحمد رشيد لدى اي من شركاتكم خلال سلام، والقيادي المفضل من حركة فتح محمد دحلان. وقال المغني في رسالة وجهها لساويرس وشريتها امس الاثنين، مواقع إخبارية فلسطينية محلية، إن الطلب جاء بناء على قرار محكمة مكافحة الفساد الفلسطينية الصار

## عباس : تل ابيب تقود هجمة إستيطانية غير مسبوقة

## مقتل فلسطيني وإصابة اثنين على حاجز عسكري قرب القدس

بالعودة الى ديارهم. وأكد المجلس الاستشاري لحركة فتح في بيان ان الاستيطان اصبح السياسة الرسمية لاسرائيل في عهد حكومة (بنيامين) نتنياهو التي هي بالفعل حكومة استيطان وسقوطين. وعتت حركة فتح الى مواصلة الهجوم الدبلوماسي والسياسي الفلسطيني لدى الامم المتحدة في دورتها القادمة

هجمة استيطانية غير مسبوقة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ونقلت وكالة الانباء الرسمية وفا عن عباس قوله خلال اجتماع المجلس الاستشاري لحركة فتح امس ان حكومة اسرائيل تدير ظهرها لكل الاتفاقات والقرارات الدولية وتطلق العنان لهجمة استيطانية غير مسبوقة في القدس وعمسوم الاراضي الفلسطينية. ووجد التأكيد على ان الاستيطان في القدس وفي ارضنا الفلسطينية المحتلة عام 67 هو مرفوض تماما وغير شرعي (...). على حكومة اسرائيل ان تترك شأن عليها ان تختار بين السلام وحل لغسنا وارضنا.

رام الله (يو بي اي) قتل فلسطيني واصيب اثنان اخران بجروح فجر امس الاثنين، جنسان اطلاق الحرس الاسرائيلي النار على مركبة كانوا يستقلونها على طريق حاجز عسكري بالقرب من القدس.

وقال مصدر طبي فلسطيني ان المواطن اكرم يديع بدر (40 عاما) من قرية "بيتلوت" شمال رام الله، قتل واصيب المواطن خالد السبيتي، وخالد عماد من قرية بيتلوت، بجروح بعدما اطلقت القوات الإسرائيلية المتواجدة على حاجز الزعيم العسكري، المقام على شارع يربط بين رام الله والقدس، النار على المركبة التي كانوا يستقلونها. وأضاف ان الحادث وقع عندما اطلق الجنود الاسرائيليون النار تجاه المركبة لدى محاولتها المرور عبر الحاجز من دون اي مبرر. وحذر عباس قالت صحيفة "هارتس" الاسرائيلية على موقعها الالكتروني ان الفلسطينيين الثلاثة اقتنصوا بسيارتهم الحاجز العسكري، ولم يعقلوا لأوامر الجنود الاسرائيليين بالتوقف، وتحدثت عن إصابة جندي بجراح طفيفة. الى ذلك اتهم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاحد حكومة اسرائيل بانها تدير الظهر لكل الاتفاقيات وتقود



صلاة؛ فلسطينيات خلال صلاة في القدس. (رويترز)